

بسم الله الرحمن الرحيم

عالم البناء
**** حلاق الهنا ****
حلقات تليفزيونية

مقدمة :

الهدف من هذه الحلقات التليفزيونية توعية المجتمع بكل فئاته بالأساليب الصحيحة للبناء وإختيار المواد وإختبارها وإعلامهم بقواعد الأمن والأمان فى الإنشاء والصيانة والإستعمال والحفاظ على الثروة القومية. سواء القديم منها أو الجديد مع التركيز على أهمية دور الإتحاد المصرى للمقاولين فى تنظيم أعمال البناء والتشييد ودور المكاتب الإستشارية المسؤولة عن التصميم والإشراف على التنفيذ. حتى نرتقى بمستوى أدائها فى الممارسة المهنية. والحلقات بهذا التوجه تسعى إلى الإرتقاء بمستوى مهنة البناء والتشييد من ناحية مع الإرتقاء بمستوى الوعى عند الجماهير لتقبل المسؤلية المشتركة بين صاحب المبنى والمقاول والمهندس الذين يمثلون مثلث المسؤلية فى عالم البناء.

ونعالج هذه المسائل فى صورة درامية مشوقة يستوعبها الشخص العادى والمتخصص معاً . مع الحرص على عامل التشويق والمتابعة كمسلسلات متتالية . على أن تعرض كل حلقة المشكلة وتجد لها الحل السليم من خلال الحوار فى الأحداث المختلفة التى تواجه أصحاب العقارات والشاغلين لها على حد سواء.

وقد إتخذت المسلسلات شكل أحاديث مستمرة مع حلاق جمع معلومات كثيرة عن عالم البناء من الزبائن المهندسين الذين يتعامل معهم .. وهو بالتالى ينصح الزبائن من غير المهندسين وذلك فى صورة دIALOG بين الحلاق والزبون أثناء أدائه عمله فى الحلاقة ومن خلال صداقاته مع زبائنه.

(١) الشلال

يبدأ الحديث بكلمة نعيماً .. نعم الله عليك .. أتفضل يا عم مرزوق . كل سنة وأنت طيب . الدنيا حصل فيها إيه ..
خير إن شاء الله ..

ويبدأ عم مرزوق بروى قصته فى دقائق ...

- إمبراح ما شغنا إلا شلال ميه نازل يخر من سقف الحمام الوحيد فى البيت .. قلت خير .. المطر خير .. قالوا أن
الدنيا صيف .. إيه الحكاية .. فى الشقة اللي فوقنا .. الست عزيزة فاتحة الحنفيات بتغسل .. وهى مش حاسة اللي
بيحصل تحت عندنا .. الميه بركت فى الحمام وفاتت من الأرضية .. ودخلت السقف .. ووصلت لغاية عندنا .

- والعمل ؟

- طلبت من الست عزيزة تصليح حمامها .. فرفضت .. قلت نصلحه بالنص .. وعليه جبت البيه السباك اللي قرط
على الحنفيات وسقى الأرضية أسمنت .. ونشف الميه وقال كل شئى أسطه ..

- وبعدين ؟

- ما فات إلا أسبوع وبدأت الدنيا تمطر تانى .. مش عارف أتصرف إزاي .

- ياعم مرزوق ضرورى تشوف مهندس صحى ..

- يعنى من مستشفى

- لأ دا متخصص فى الهندسة الصحية .. هيقولك المفيد .. لو يحضر المهندس الإستشارى ويشرح ضرورة كشف
البلاط لفحص الطبقة العازلة معمولة إزاي .. ويفحص الأضرار اللي حصلت بالسقف المسلح .. ويراجع مواسير المياه
والصرف .. ويضع الحل السليم .. صحيح هياخد غالى شوية إنما حيصون حمامك طول العمر .. لأ وهيصون المبنى
نفسه لأن مية الرشع بعيد عنك تهد جبل .. وتأثر على سلامة المبنى .. ياعم إشتري نفسك .. هو كل يوم تشتري شقة
.. دى ثروة ضرورى الحفاظ عليها .. شفت إزاي الصيانة أحسن علاج ..

- نعيماً ..

- الله ينعم عليك ..

- نعيماً ..
- نعم الله عليك ..
- إتفضل يا أستاذ حسين .. نشارك أبيض .
- والله يا أسطى ماني عارف أبيض ولأ أسود .
- ليه كفا الله الشر ؟
- أنا محوش قرشين أشتري بيهم شقة للعيال .. حاجة كده تسترهم .. أنا مش طماع .. عاوز مطرحين بمنافعهم ..
- وبعدين ..
- قرنت فى الجرنال عن شراء شقق فى المقطم .. قلت يا واد روح شوف حظك ؟ ..
- وبعدين ..
- ولا قبلين ..
- جهزت الفلوس وخذت بعضى ورحت المزاد .. أدفع المقدم .. دفعته .. ورسى عليا المزاد فى شقة أوضتين وصالة ..
- قلت رضا .. وربنا يتمم على خير ..
- شفت الشقة ..
- آه . كويسة .. مش بطالة .. ولو أنها على الحارة ..
- شفت رخصة البناء ..
- لأ .. رخصة أيه ؟ ..
- مش تشوف إذا كانت العمارة واخدة ترخيص ولا لأ ..
- وأييه يعنى ..
- يعنى كثير .. المبنى اللى واخذ رخصة تضمن أنه سليم .. خرسانة سليمة .. مباني سليمة .. أساسات سليمة ..
- أنت مش عارف أن إحنا بقينا فى حزام الزلازل ..
- الشر بره وبعيد .. ربنا يحفظنا ..
- يا أستاذ حسين .. الواحد لما يشتري عربية مش برضه يروح يفحصها عند الميكانيكى علشان يضمن أنها سليمة ..
- آه
- أهى العمارة أهم من العربية .. تروح إسكان الحى وتسال .. وتشوف مين المقاول اللى بناها .. وهل هو عضو فى إتحاد المقاولين ولأ أى كلام .. وتسال عن المهندس الإستشارى اللى صممها وأشرف على تنفيذها علشان تطمئن ..
- وبعدين ؟ ..
- ولا قبلين .. إلحق الفرصة قدامك متضيعهاش .. هى فلوسك حرام .. يا عم دا بيت العمر .. من بكره روح وإطأس وإعرف وإفهم .. وإن شاء الله نشارك بيقى أبيض وتلاقى كل شئى على ما يرام .
- طب ولو ملقتش حاجة ..
- بلغ على طول رياضة الحى ولأ المحافظة .. علشان تحافظ لك على حقوقك ..

- يا أستاذ حسين .. أنت راجل متعلم وتعرف الأصول .. أهى دى تبقى الأصول .. واللى يعمل بالأصول ما يخفش
- نعيماً ..
- نعم الله عليك ..

- نعيماً ..
- أنعم الله عليك ..
- أتفضل يا حاج برعى .. ربنا يتمم بخير ويجعله عامر عليك وعلى أولادك .. ازاي الشغل ؟ !
- الحمد لله .. إحنا دلوقت بنصب الأساسات .. ربنا يجعلها قدم خير ..
- وعملت جسات يا عم برعى ..
- جسات يعنى إيه ؟ ! ..
- يعنى تفحص التربة وتشوف إذا كانت تستحمل العمارة ولّا لأ .. ضرورى يا حاج تشوف مهندس إستشارى يفحص التربة ، يعمل لك تقرير تعرضه على المهندس الإنشائى .. أمال إزاي خدت الرخصة يا حاج ..
- والله مهندس الإسكان قال لى .. سيب الموضوع على الله وعلينا ..
- يا حاج صاحب الملك ضرورى يعرف واجباته .. هو اللى يختار المهندس الإستشارى المعمارى أو الإنشائى .. مش مهندس الحى .. أمال المشاكل والمصايب بتيجى منين .. ما هو من الكلام ده .. طبعاً يا حاج أنت عارف أن الخرسانة بيتم خلطها على حاجة أسمها طبلية ..
- طبلية .. طبلية أيه .. الخرسانة بيخلطوها على الأرض ..
- الأرض فيها تراب يا حاج .. تبقى ضعيفة .. الخلطة تبقى على أرضية من الخرسانة .. الزلط يبقى مغسول من الأملاح .. الرمل خالى من الشوائب .. وكله كوم والأسمت اللى بتستعمله كوم تانى ..
- أنا عارف .. الراجل المقاول قال لى وفر فى الأسمت وحط أربع شكاير على المتر المكعب ..
- يا خبر أسود .. ليه ؟ ..
- علشان نوفر ..
- توفر إيه يا حاج .. دا كده فلوسك كلها تروح عليك ولا تحصل أبيض ولا أسود .. يا حاج ضرورى واحد مهندس يشرف على التنفيذ .. إذا كان المقاول غلطان أنت ما تغلظش .. دا شغل هندسة ما يفهمه إلا المهندسين يا حاج .. وعلى قد ما تدفع مش حينفعك إلا المهندس بتاعك .. يكون مهندس عمارة أو إنشاءات .. وغير كده مهندس ما يصلحش .. أنت لسه فى الأول يا حاج وتلحق نفسك وأنت فى الأساسات .. تطلع سليمة والعمدان سليمة والكمز سليم والأسقف سليمة .. تبات مرتاح البال .. شوية زيادة فى السعر لكن تطمئن وتحط فى بطنك بطيخه صيفى .. الناس إتعلمت يا حاج وعرفت الغش فى الصبح فىين .. ويجعله عامر يا رب .
- نعيماً ..
- الله ينعم عليك .

- نعيماً مقدماً ..
- أنعم عليك ..
- أتفضل يا أستاذ مرزوق .. إن شاء الله تكون مبسوط دلوقت بعد نجاح الأولاد ..
- والله الحمد لله .. أنا مبسوط حتى بسطة .. وعلى فكرة البسطة .. شفت بلاط البسطة عندنا قابب شوية .. مش عارف ليه .. كل بسطة بهذا الشكل .. أنا مش عارف إيه اللي حصل فيهم .. يوم ما سكنت كانت الأرضيات عدلة .. أيه اللي عوجها مش عارف .. وإحنا كل يوم بنمسحها بالميه والصابون .. وواحدين بالننا منها خالص ..
- والله يا أستاذ مرزوق مش عارف أيه الحكاية .. يكونش زى ما قال الباشمهندس سمير أن العيب يمكن أن يكون من نوع الردم تحت البلاط ..
- وأيـه يعنى الردم .. أى ردم .. شوية تراب على شوية رمل وخالص ..
- لا الأستاذ الباشمهندس يقول إن فيه تراب لو دلقت عليه ميه بينفش ويخلى البلاط يقبب .. الردم ضرورى يكون من الرمل التنظيف تحت البلاط وبلاش إستحصار ..
- دا المقاول قال أى ردم ينفع ..
- لأ المقاول غلطان .. ده بيطلسأ فى الشغل .. لو كان فيه مهندس بيشرف من طرف المالك ما كانش اللي حصل .. حصل ..
- وأيـه العمل .. حنتضطر نكسر البلاط ونشيل الردم ونغيره برمل نضيف .. وكل ده خسارة .. شوف كام بسطة ..
- ما كان من الأول .. شوف يا أستاذ مرزوق الشيب لما بيتعمل على أصوله مكسب مش خسارة .. أهو أنت شفت بنفسك .. وفرت فى الأول وخسرت كثير فى الآخر .. يا أستاذ مرزوق فيه حاجة أسمها مواصفات .. توصف كل حاجة فى المبنى وإزاي تستعمله .. شوف العمارات بتاعة زمان .. شكلها أيه .. فله .. أكنها مبنية اليومين دول .. لأنهم كانوا بينفذوا المواصفات بالدقة وبالمللى .. الناس النهاردة مستعجلة .. طلسأ .. طلسأ .. وكل شيب عال العمال .. وبعد الإستعمال يتغير الحال .. ونقول يا ريت .. ويا أستاذ مرزوق اللي بيسأل ميتوهشى .. فين المهندس المعمارى أو الإنشائى اللي بيشرف بزيمة زى زمان .. يا ريت كل الناس تستوعب الدرس .. وتعرف أن الأصول أصول .. فى كل حاجة فى تنفيذ المواصفات والأصول ..
- أصول المهنة .. يا أستاذ مرزوق .. روح ربنا يرزقك بابن الحلال اللي يظمن قلبك يا شيخ .. نعيماً ..
- الله ينعم عليك .

- نعيماً مقدماً ..
- نعمة الله عليك ..
- أتفضل يا عم محروس .. إن شاء الله محروس على طول .. ربنا يتمم بخير وعقبال البكارى ..
- والله يا أسطى عبد المقصود الواحد داخ في تجهيز شقة العروسة وتوضيها .. البنت بسلامتها عاوزة تعمل فيها ديكور جديد .. تشيل الحيطان وإذا كان فيه عمود مش مهم ومعاكس تصغره أو تشيله .. ومهندس الديكور إستلم الشقة ويكره يبدأ الشغل فيها ..
- على بركة الله .. يا ترى يا عم محروس مهندس الديكور ده إستشار مهندس إنشائي ..
- علشان أيه العمارة قائمة سليمة والحمد لله ..
- لا برضه ما يمنع .. سلامة المبنى مهمة برضه يمكن حيطة كده واللا كده يكون هدمها فيه خطر والأكثر من كده العمدان والكمترات .. أوعى يا عم محروس يجي مهندس الديكور ناحيتهم .. ؟ أنت مش شايف العمارات اللي وقعت .. ربنا يستر .. الواحد برضه ضرورى يستحرص .. وبعد كده يتوكل على الله .. يا عم محروس فيه أعمدة تكون الخرسانة فيها مسوسة .. يعنى مش مدكوكة كويس .. ويجي المقاول يغطيها بمونة ويبنى الحيطان ولا من شاف ولا من درى .. العمدان كده تكون مخدتش حقها كويس من الأسمت والرمل والزلط .. ويمكن الحديد كمان .. العمدان كده تبقى ضعيفة وأى حركة كده واللا كده تجيها الأرض .. محدش كان عارف الأسمت مغشوش ولا مش مغشوش .. كله مستخبي تحت البياض .. وعلشان كده ضرورى تستحرص يا عم محروس الإستحراس واجب ..
- والعمل ..
- أبداً .. أنت تشوف مهندس إنشائي كويس وإن ماعرفتش أطلب من النقابة .. نقابة المهندسين وهى تفيدك .. المهندس الإنشائي هيعمل بعض الفحوصات الضرورية .. أيوه زى الدكتور .. ويفيدك باللازم عمله قبل مهندس الديكور ما يحط أيده فى الشغل .. وربنا يتمم بخير .. ويا ريت لو كان فيه رسومات للعمدان والكمترات كان ممكن المهندس يعرف جواها أيه .. المهم الفحص السليم يحطك فى السليم .. وربنا يسلم .. وسلملى على الجماعة وألف مبروك .
- نعيماً ..
- الله ينعم عليك .

٦ (الشك

- نعيماً مقدماً ..
- نعم الله عليك ..
- أتفضل يا معلم حسان .. الإمتحانات على الأبواب وربنا ينجحلك المحروس سيد ..
- والله يا أسطى أشك ..
- تشك في آيه لا سمح الله ..
- أشك أنه سينجح .. الواد لعبي ومجننى .. أنا عاوزه بس يخلص الثانوية العامة وآخده معايا في المخزن .. شفت المطرة بتاعة إمبارح الميه دخلت المخزن والأسمنت اللي كان فيه أخذ رطوبة وشك .. يعنى أتجحر وبقي مايصلحش للإستعمال .. أهو ده من سوء التخزين .. وأنت عارف الأسمنت حساس مايقعدش أكثر من ست أشهر إن كان متخزن كويس ..
- وتعرف الأسمنت إذا كان شك إزاي يا معلم ..
- تاخذ شوية أسمنت وتبلهم بشوية ميه إذا مسك الأسمنت وجمد بيقى كويس .. وإذا فك وفول بيقى خلاص خسر .. الناس ضرورى تميز بين الأسمنت الطازة .. على رأى المثل .. والمتخزن .. الأسمنت روح الخرسانة .. أنا موان وأعرف في الصنعة .. المهم الخلطة مع الرمل والزلط مضبوطة والدك مضبوط تطلع خرسانة عال العال .. في العمليات الكويسة يياخد الباشمهندس اللي بيشراف على التنفيذ عينة بعد الصب ويوديها المختبر في كلية الهندسة .. علشان يشوفوا قوتها .. ويظمن الباشمهندس أن العمل ماشى عال العال .. العلم نور .. وإحنا مانستغناش عن الباشمهندس اللي بيعرف في المواصفات وأصول الصنعة ..
- يعنى الواد سيد مكانشى يتشطر ويطلع مهندس ..
- قول يا رب يا معلم .. كله بإذن الله ..
- ونعم بالله ..
- وزى الأسمنت .. عندى مشكلة الجبس .. برضه عاوز طريقة تخزين مخصوص .. والا ياخذ رطوبة ويبقى عليه العوض ومنه العوض .. أنا باحيب المواد عندى طازه بطازه حتى متخسersh منى .. المهم كله في التخزين في العمليات الكبيرة في مكان العمل يعنى .. إزاي المقاتل يظمن على طريقة تخزين الأسمنت والجبس .. ويعددهم عن الرطوبة .. ويشون بس على قد الشغل .. ده عالم يابا العلم فيه واسع .. ضرورى كل واحد يعرف اللي له واللى عليه .. ويتفطن .. البنا مش أى كلام .. فيه أصول .. والواحد مايزعلش من الأصول .. المهندس له شغلته والعامل له شغلته .. وربنا يستر على الجميع ..
- نعيماً يا معلم حسان ..
- نعم الله عليك .. السلام عليكو .

نعيماً مقدماً ..

- نعم الله عليك .. أتفضل يا يا باشمهندس .. ازاي الحال ..

- عال العال .. والحمد لله ..

- ايه صدى المخالفات فى البنا فى السوق ..

- السوق ماشى والتحقيقات ماشية .. وبمناسبة صدى المخالفات .. أنت تعرف أن الصدا هو سر المشاكل اللي

حصلت فى العمارات المخالفة .. أتضح أن حديد التسليح المخطوط فى العمدان والكمرات والأسقف أغلبه مصدى ..

- يا خبير ..

- أمال ايه ده تلاقيه فيه حديد مخزون .. جت عليه الرطوبة .. صدا واتباع رخيص والمقاولين إياهم أستعملوه فى

الخرسانة .. شوف يا أسطى إذا ماكنش الحديد جديد وخالى من الصدأ .. لا والأكثر من كده مطابق للمواصفات

وأتعملت عليه الإختبارات اللازمة .. ميصلحش ..

- واللى أتورط فى شوية حديد مصدى .. أيه العمل ..

- يسنفروه .. يشيلوا الصدأ من عليه .. ويرجعوه لحالته الأصلية .. بس الصدا عن الصدا يفرق .. فيه صدا سطحي

يمكن إزالته بالسنفرة وفيه صدا شديد أثر على تخانة أسياخ الحديد دا طبعاً أضعف الحديد وأصبح لا تنفع فيه سنفرة ولا

غيرها .. ده بيترفض على طول .. الناس ضرورى تكون واعية .. وهنا دور المهندس النقابى فى الإشراف .. عينه مفتحة

على كل حاجة أسمنت شاكك .. حديد مصدى .. مواد مخالفة للمواصفات .. ادى العيش لخبازه ولو أكل نصفه ..

على رأى المثل .. الحداد الناصح يرفض الحديد المصدى .. الصدى يمنع الحديد أنه يلحم فى الخرسانة .. وتضيع فايدته

.. وكأنك يا بوزيد ما غزيت .. على رأى المثل ..

- والناس يا باشمهندس مش عارفة الكلام تقول لمين واللامين ..

- كل واحد يرمى الحمل على المقاول والمقاول مش متسجل فى إتحاد المقاولين .. والمالك مستخصر يدفع شهرية

مهندس يشرف على المباني .. الناس عاوزه توفر .. لكن الوفر مش على حساب المتانة والأمان .. ولا أيه يا أسطى .

- نعيماً ..

- أنعم الله عليك .. سلام.